قانون الوحدات الثلاث في النقد الادبي

اشترط ارسطو في حديثه غن قانون الوحدات الثلاث والمراد بها وحدة الزمان

ووحدة المكان والفعل اشترط وحدة الاخير فقط اي وحدة الفعل وذلك عندما عرف الماساة بانها محاكاة لعمل جاد

وقد وجد المذهب العقلي لهذه الوحدات اساسا عقليا وهو ان توافر هذه الوحدات في جنس المسرحية بشكل خاص يضفي عليها التماسك في بنية العمل الفني الى جانب الوحدة والتركيز

وقد شنت الرومانسية بما فيها من سيطرة العاطفة على العقل حملة ضد هذه الوحدات وذلك لان الكلاسيكية تقوم على اساس المكان الواحد في اجراء المسرحية بينما المذهب الرومانسي لايرى حرجا في اجراء الجنس المذكور في اماكن عدة

واذا ما انتقلنا الى وحدة الزمن فان الكلاسيكية تحدد مدة الاربع وعشرين ساعة في زمن المسرحية وهذا ما تعده الرومانسية تحكما في اجراءات الوحدات وهذا ينصرف بنا ايضا الى ما يعرف بوحدة النوع والتي تعني ان تكون المسرحية اما ماساة او ملهاة ويرفض المذهب الكلاسيكي الجمع بينهما كان تتخلل الماساة هزلا في حين تسمح الرومانسية بما فيها من جمع بين العاطفة والعقل بالجمع بين عنصري الماساة والملهاة

لذا كان من الطبيعي ان تتجه الكلاسيكية بما فيها من طغيان للعقل الى الادب الموضوعي الذي يتمثل بالقصة والمسرحية فالمسرح مراة الحياة ويجب ان تمثل كل مسرحية قطاعا من الحياة فالمسرح ادب غيري اي انه يكتب للغير ويعرض موضوعات تهم الناس وشؤونهم الحياتية